[293] بكى على عمه الحمزة أسد الله وأسد رسوله، قال ابن عبد البر (1) وغيره لما رأى النبي صلى الله عليه وآله حمزة قتيلا بكى، فلما رأى ما مثل به شهق (412). وذكر الواقدي (2): ان النبي صلى الله عليه وآله كان يومئذ إذا بكت صفية يبكي وإذا نشجت ينشج (قال): وجعلت فاطمة تبكي، فلما بكت بكى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (413).

_____ = بترجمة النعمان، الغدير ج 6 / 164 وج 5 / 155. 56 - ابن عمر يبكى على رسول الله صلى الله عليه وآله: الطبقات لابن سعد ج 2 / 312. (1) في ترجمة حمزة من الاستيعاب (منه قدس). (412) بكاء النبي صلى الله عليه وآله على عمه حمزة: الاستيعاب لابن عبد البر بهامش الاصابة ج 1 / 275 ط 1، الغدير للاميني ج 6 / 165، الامتاع للمقريزى ص 154، الكامل في التاريخ ج 2 / 170، مجمع الزوائد ج 6 / 120، الصحيح من سيرة النبي الاعظم ج 4 / 307 و 310، ذخائر العقبى ص 180، دعوة الحسينية ص 80، سيرة ابن هشام ج 3 / 105 غزوة أحد. وروى ابن مسعود قال: " ما رأينا رسول الله صلى الله عليه وآله باكيا قط أشد من بكائه على حمزة ابن عبدالمطلب لما قتل. - إلى ان قال - ووضعه في القبر ثم وقف صلى الله عليه وسلم على جنازته وانتحب حتى نشغ من البكاء... ". ذخائر العقبى ص 181 قال محب الدين الطبري في شرح الحديث: النشغ: الشهيق حتى يبلغ به الغشى.، السيرة الحلبية ج 2 / 246. (2) كما في أوائل الجزء الخامس عشر من شرح النهج الحميدى في أواخر ص 387 من ج 3 (منه قدس). (413) اشتمل هذا الحديث على بكاء النبي وتقريره صلى الله عليه وآله كما لا يخفى (منه قدس). الرسول يبكى مع صفية على حمزة: شرح نهج البلاغة لابن أبى الحديد ج 15 / 17، الامتاع للمقريزى ص 154، الغدير ج 6 / 165، السيرة الحلبية ج 2 / 247. _____